

النهاية في غريب الأثر

{ فلج } (ه) في صفته عليه السلام [أنه كان مُفْلَجَ الأسنان] وفي رواية [أفلج الأسنان] الفلج بالتَّحريك : فُرْجَة ما بين الثَّنَايا والرَّبَاعِيَّات والْفَرَق : فُرْجَة بين الثَّنِيَّتَيْن .

- ومنه الحديث [أنه لَعَن الْمُتَفَلِّجَاتِ لِلْحُسَيْنِ] أي النساء اللاتي يفعلن ذلك بأَسْنَانِهِنَّ رَغْبَةً في التَّحْسِين .

[ه] وفي حديث علي [إن المُسْلِم ما لم يَغْشَ دَنَاءَةً يَخْشَعُ لها إذا ذُكِرَتْ وتُغَرِّى به لئامَ الناس كالْيَاسِرِ الْفَالِجِ] الْيَاسِر : الْمُقَامِرُ وَالْفَالِجُ : الْغَالِبُ فِي قِمَارِهِ . وقد فَلَجَ أَصْحَابُهُ وَعَلَى أَصْحَابِهِ إِذَا غَلِبَهُمُ وَالْأَسْمُ : الْفُلُجُ بِالضَّم . (س) ومنه حديثه الآخر [أَيُّنَا فَلَاجٌ فَلَاجٌ أَصْحَابُهُ] .

- ومنه حديث سعد [فَأَخَذْتُ سَهْمِي الْفَالِجِ] أي الْقَامِرَ الْغَالِبَ . ويجوز أن يكون السهم الذي سبق به في النَّضَالِ .

- ومنه حديث مَعْنُ بْنُ يَزِيدَ [بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَخَاصَمْتُ إِلَيْهِ فَأُولَجْنِي] أي حَكَمَ لِي وَغَلَّابَنِي عَلَى خَمَمِي .

[ه] وفي حديث عمر [أنه بعث حُذَيْفَةَ وَعُثْمَانَ بْنِ حُنَيْفٍ إِلَى السَّوَادِ فَفَلَجَا الْجَزْيةَ عَلَى أَهْلِهَا] أي قَسَمَآهَا . وَأَصْلُهُ مِنَ الْفَلَاجِ وَالْفَالِجُ وَهُوَ مَكِيلٌ مَعْرُوفٌ وَأَصْلُهُ سُورُيَانِي فَعُزِبَ . وَإِنَّمَا سَمَّيَ الْقِسْمَةَ بِالْفَلَاجِ لِأَنَّ خَرَجَهُمْ كَانَ طَعَامًا . - وفيه ذِكْرُ [فَلَاجٍ] هُوَ بَفَتْحَتَيْنِ : قَرْيَةٌ عَظِيمَةٌ مِنْ نَاحِيَةِ الْيَمَامَةِ وَمَوْضِعٌ

بِالْيَمَنِ مِنْ مَسَاكِنِ عَادٍ وَهُوَ بِسُكُونِ اللَّامِ : وَادٍ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَحِمَى ضَرِيَّةٍ .

(س) وفيه [إِنَّ فَلَاجًا تَرَدَّى فِي بئرٍ] الْفَالِجُ : الْبَعِيرُ ذُو السِّنْدَامِينَ سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّ سَنَامِيَهُ يَخْتَلِفُ مَيْلُهُمَا .

- ومنه حديث أَبِي هُرَيْرَةَ [الْفَالِجُ دَاءُ الْأَنْبِيَاءِ] هُوَ دَاءٌ مَعْرُوفٌ يُرْخِي بَعْضَ

الْبَدَنِ